

## التقرير المالي

تحتل المالية، ركناً أساسياً في عمل الجمعية، وقدراتها على النهوض بمهامها، وتحقيق أهدافها. فالترابط بين موارد الجمعية وخططها هو أمر حيوي لديمومتها، وتوسع أنشطتها، وتعدد برامجها. لقد سعت الهيئة الإدارية العامة والهيئة الإدارية لفرع كردستان، خلال الفترة الماضية بين المؤتمرات الأول والثاني، إلى تطوير برامج الجمعية في المجالين الإنساني والتنموي. كما عملنا على تحسين إدارة تنفيذ مشاريع الجمعية، من خلال إعداد اللوائح الإدارية والمالية وضوابط العمل، والتأكيد على عملية الإشراف، والتوجه لديمومة تمويلها ذاتياً قدر الإمكان، وترشيد النفقات الإدارية، وتحسين مستوى استخدام الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة. وقد تحقق نجاحاً ملحوظاً في هذا المسعى.

ومع التطور النوعي في مشاريع الجمعية، وتوسع العلاقات مع المنظمات العالمية غير الحكومية، فقد تحقق كسب مصادر جديدة لتمويل أنشطة الجمعية، ولكن، لا تزال المصادر الرئيسية للتمويل هي من المنظمات العالمية. فالتبرعات والمساعدات من الجاليات العراقية في الخارج ضعيفة جداً، بسبب ظروف الجاليات. ومع ذلك، فقد أثبتت تجربة تكوين فرع للجمعية في أمريكا أهمية هذا النشاط، في كسب الدعم المعنوي والإعلامي، وكذلك المادي لعمل الجمعية.

وقد حقق فرع كردستان نجاحاً ملموساً في إيجاد موارد مالية محلية، عبر تنفيذ عدد من المشاريع الهندسية للمنظمات العالمية العاملة في الإقليم، وخاصة في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء - قرار (986)، مساهماً في الوقت نفسه في عملية إعادة البناء والتنمية في المنطقة.

وتبدو الحاجة ماسة في الفترة اللاحقة، للتحري عن إمكانيات وأفاق جديدة، لتطوير الوضع المالي للجمعية، كي يواكب متطلبات المشاريع القائمة وديمومتها بشكل متجدد، وتنفيذ مشاريع خيرية وإنسانية وتنموية جديدة، لصالح الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة، لاسيما الأطفال والنساء والمشردين. وفي هذا الإطار، من الأهمية التنسيق بين الهيئة الإدارية وممثلياتها وأعضائها في الخارج، لإقامة علاقات تعاون مع منظمات عالمية جديدة، وخاصة في البلدان الأوربية وأمريكا الشمالية، ونيل ثقتها لتمويل مشاريع الجمعية. وفي المقابل، يبرز دور الفرع في كردستان في تزويد الهيئة الإدارية بمقترحات ملموسة، لنوعية المشاريع المطلوبة، وفق دراسة ميدانية مسبقة. إضافة إلى أهمية تطوير نشاطاته في مجال الأعمار، والبحث عن مصادر مالية جديدة، بالاستناد إلى ما هو مثبت في النظام الداخلي للجمعية، والضوابط القانونية المعمول بها في إقليم كردستان.

ومن الضروري الإشارة، إلى أن مالية الجمعية مثبتة حسب الأصول الحسابية المعمول بها في المؤسسات العامة. وقد نظمت إدارياً من قبل محاسبة متخصصة، تحت إشراف أمينة الشؤون المالية. كما دقت سجلات المالية أصولياً، من قبل مدقق قانوني، الذي قدم تقريره إلى الهيئة الإدارية. ونفس الأمر ينطبق على مالية فرع كردستان، حيث أقر المؤتمر الثاني للفرع في عام 98 التقرير المالي الخاص به.

ويمكن إيجاز بعض النقاط الهامة بصدد التقرير المالي للسنوات السابقة من 1995-1998:

#### في حقل الواردات

- ◆ بلغ إجمالي واردات الجمعية، من ضمنها المدور من عام 1994 وإلى تاريخ 1998/12/31، (342,172) دولاراً أمريكياً .
- ◆ كانت مالية عام 1995 مرتفعة نسبياً ، بسبب المنح المالية لبناء المدرسة في ناحية جومان/ أربيل.
- ◆ بدأت الإيرادات بالتحسن في 1998، بسبب تنوع مصادر التمويل لدعم مشاريع جديدة، كالمراكز النسائية وعيادة كلار، وبعض التبرعات من الجالية العراقية في الخارج.
- ◆ تتضمن ممتلكات الجمعية في مركزها في دمشق:
  - جهاز استنساخ مع طاولة
  - جهاز تليفاكس
  - جهاز كومبيوتر مع الطابعة وماسحة ضوئية
  - مكتبة صغيرة لحفظ الملفات والوثائق.

#### في حقل المصروفات

- ◆ بلغ إجمالي المصروفات، من ضمنها المبالغ المحولة إلى فرع كردستان، (297,639) دولاراً أمريكياً .
- ◆ بلغ إجمالي المبالغ المحولة إلى الفرع في كردستان (248,398) دولاراً أمريكياً، إي بنسبة (83,5) بالمائة من المصروفات الكلية.
- ◆ ازدادت نفقات المركز، مع توسع العلاقات والاتصالات، وتفريغ سكرتيرة الجمعية للعمل في كردستان، وشراء معدات وأجهزة، وبعض المطبوعات الإعلامية. وقد بلغ مجموعها ما بين المؤتمرين (26,111) دولاراً أمريكياً . وهي لا تزال محدودة، إذ تشكل (8,8) بالمائة فقط من المصروفات الكلية.
- ◆ بلغ إجمالي نفقات اجتماعات الهيئة الإدارية (7,958) دولاراً، وهي تشكل (2,7) بالمائة من المصروفات الكلية.
- ◆ جرى تغطية نفقات المركز واجتماعات الهيئة الإدارية، من تخصيصات المشاريع الواردة عبر المركز، باستقطاع نسبة تتراوح بين 10- 12 بالمائة. وفي حالات خاصة، يمكن زيادة أو تقليل هذه النسبة بالاتفاق مع الفرع في كردستان.